

## [612/892] صفات المؤمنين وأخلاقهم - الشيخ ابن

### باز II الأخلاق والرقائق والآداب [43/193]

عبدالعزیز بن باز

اجماع الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بمولاه. اما بعد قد قال الله عز وجل عز وجل هي صفة عباده المؤمنين. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:00:00](#)

لامر بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ابانا سبحانه في هذه الاية الكريمة الجامعة صفات المؤمنين واخلاق المؤمنين والمؤمنات - [00:00:25](#)

كي يعلم المؤمن ذلك ويعلم اخوه المسلم ذلك فيتخلق بهذه الاخلاق ويستقيمون عليها لان الله جل وعلا وعد اهلها الرحمة في الدنيا بالتوفيق والهداية وفي الآخرة بدخول الجنة. كما قال بعدها وعد الله المؤمنين والمؤمنات بجنات تجري من تحتها النار - [00:00:52](#)

خارجين فيها طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا هو الفوز العظيم الفوز بدخول الجنة والنجاة من النار والرضا من الله عز وجل فجدير بك يا يا عبد الله - [00:01:15](#)

وجدير بقيامة الله التخلق بهذه الاخلاق العظيمة التي وصى بها المولى سبحانه عباده المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات بعضهم او يرضى ضد المنافقين قال في المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - [00:01:36](#)

يأمر بمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله ونسجهم ان المنافقين هم الفاسقون. وهدى الله المنافقين والمنافقات كفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مبين - [00:02:02](#)

هذا جزاء اهل النفاق والكفر المنافقون الذين اسروا كفرا واظهروا الاسلام والكفار الذين اعلنوا كفرهم وضلالهم وعدهم الله جميعا جعل نار جهنم هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم فينافقون افضل الكفر - [00:02:26](#)

واظهروا الاسلام يؤمن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم عن كل خير وهم دعاة الفتنة ودعاة النار يحسبه الجاهل بهم اخوانا له وهم اعداءه قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا انك قالوا انك قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان - [00:02:46](#)

المنافقين والكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة وصدوا عن سبيل الله انهم شاءوا ما كانوا يعبدون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيت اجسامهم وان يقولوا لقولهم هجوم مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو - [00:03:20](#)

قوموا العدو فاحذرهم قاتلهم الله والناس هذي حال المنافقين يشهدون بالاسلام وان محمدا رسول الله هم كفرون كافرون حتى قال فيهم جل وعلا هم العدو فاحذروه ولهذا قال سبحانه هنا في سورة التوبة - [00:03:43](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يا منظم المنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله بعد والمقصود المقصود التحذير من التشبه بهم وان تحذر ان تكون امرا بالمنكر ناهيا بالمعروف والمنافقين - [00:04:07](#)

وان تقبل يدك عن الخير بل كنت امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر باسما يدك للخير والصدقة والمعروف والمواساة وغير هذا من وجوه الخير ولهذا قال بعدهم بعد هذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:04:30](#)

ليسوا اعداء بل بينهم الولاية والمحبة والتعاون على الخير بعضهم اولياء بعض. كل واحد بين اخيه يحب له الخير ويكره له الشر وينصح له شهيدان وقال يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:04:51](#)

هكذا المؤمنون وهكذا المؤمنات عندهم النص وعندهم الاخوة الصادقة من بعضهم لبعض ليسوا كمنافقين ولكنهم مؤمنون ظاهرا وباطنا يحبون الخير لاخوانهم ويمدون يدهم بالمعروف لاخوانهم وينصحون لهم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:10](#) نساؤه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يرضى بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة يقيمونها كما امر الله ويؤتون الزكاة كما امر الله بخلاف المنافقين قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى -

[00:05:37](#)

يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لا الى المؤمنين ولا الى الكافرين مذبذبون تارة مع هؤلاء تارة مع هؤلاء النزول ان نصر المؤمنون وظهروا صاروا معهم - [00:06:02](#)

وان صارت الدائرة على مؤمنين صاروا مع الاعداء ولهذا قال فيهم جل وعلا هم العدو فاحذرهم فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من صفات المنافقين والتحذير منها والحرص على التخلق باخلاق المؤمنين اينما كنت - [00:06:21](#) من شدة والرخاء في جميع الاحوال توالي اخاك وتنصح له وتأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وتحب له الخير وتكره له الشر هكذا المؤمن مع اخيه ومع اخته بالله وهكذا المؤمنة مع اخيها في الله واختها في الله اولياء متحابون متعاونون على البر والتقوى متواصوا بالحق والصبر عليه - [00:06:45](#)

ويقيمون الصلاة كما امر الله يؤدونها كما امر الله باخلاص وصدق وطمأنينة كما اداها المصطفى عليه الصلاة والسلام ويؤتون الزكاة كما امر الله يؤدونها الى مستحقيها كما امر الله ويطيعون الله ورسوله في كل شيء - [00:07:13](#)

هكذا المؤمنون هدفهم طاعة ربهم والاستقامة على دينه والبعد عن مساخطه جل وعلا. اينما كان فيؤدون حق الله وحق عباده عن اخلاص ورغبة فيما عند الله ثم قال جل وعلا اولئك سيرحهم الله - [00:07:36](#)

تجاه بايمانهم وتقواهم وصدقهم الله وعدهم بالرحمة والرحمة بالتوفيق في الدنيا والثبات الدنيا لا خلاصهم وصدقهم فالله يثبتهم ويعينهم ويوفقهم ويحسن لهم الختام رحمة منه وفضلا وفي الاخرة يدخلهم الجنة وينجيهم من النار ويرضى عنهم جل وعلا -

[00:07:58](#)

لارضائهم اياه وقيامهم بالحق سبحانه وتعالى فالمؤمن يحاسب نفسه ويعرض اخلاقه واعماله على هذه الايات. هذه الاية العظيمة. هل هو من اهله؟ هل هو متعلق بما ذكر فيها؟ فان كان - [00:08:23](#)

ذلك والحمد فليحمد الله وليستقم وان رأى من نفسه خللا فليبادر بالاصلاح والتوبة الى الله من من تقصيره والاستقامة على هذه الاخلاق المرضية التي وصف الله بها عباده المؤمنين وهذه الدار هي دار العمل هي دار المجاهدة قال تعالى والذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا وان الله - [00:08:43](#)

المحسنين هذي دار مجاهدة المجاهدة للنفس حتى تستقيم ومجاهدة لاهلك واولادك حتى يستقيموا والمجاهدة لاخوانك حتى يستقيموا. مجاهدة جدار العمل قال تعالى ومن جاهد فانما وجهه يسر. ان الله لغني عن العالمين - [00:09:12](#)

قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبيلنا. قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين هم الصابرين اخبار فانت تبت يا اخي في هذه الدار فاصبر وجاهد واستقم حتى تلقى ربك يسجد على طاعة ربه - [00:09:36](#)

واصبر عن معصيته يصبر على ما اصابك مما يؤلم هكذا المؤمن صبور عند البلاء شكور عند الرخاء امر بالمعروف ناه عن المنكر مستقيم حتى يلقي ربه ولا شك ان المقام يحتاج الى مجاهدة وصبر - [00:09:58](#)

هذه الدنيا دار فتن او دار غرور ودار الامتحان فلا بد من صبر ومصابرة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ويخشى يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جازي عن والده شيء ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا - [00:10:23](#)

ولا يغرنكم بالله الغرور ويقول جل وعلا ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ويقول جل وعلا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم الارض كما استخلف من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم - [00:10:46](#)

وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدون الله اسهلا بشيء فاستقم استقم على منهج اهل الايمان وحاسب نفسك وجاهدها لعلك تنجو قال

ربك جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:11:11](#)

تنزل عليه الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة واحذر صفاته المنافقين فانهم ليسوا من المستقيمين عنده متذبذب وتنقل على حسب اهوائهم وعلى حسب مصالحهم العاجلة - [00:11:34](#)  
ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا ليس لهم ثبات. هم اهل الغفلة ذكرهم لله قليل - [00:11:56](#)

واذا قاموا للصلاة قاموا كسالى لانهم يصلونها رياء فلا يأتونها بالنشاط والرغبة وانما يأتونها بالنشاط والكسل لعدم الايمان وعدم التقوى وعدم الاخلاص ثم عندهم مخادعة لله ولرسوله وللمؤمنين الواجب الحذر من اخلاقهم الذنية يخادعون الله والرسول -

[00:12:15](#)

فهم اهل خداع واهل مكر وخيانة ومن صفاتهم القبيحة الرياء يراؤون الناس باعماله ان صلى صلوا رياء وان حجوا حجوا رياء وان صدقوا صدقوا رياء وهكذا اعمالهم التي يتظاهرون بها من الخير كلها رياء - [00:12:39](#)

وطلب لحمد الناس وثناءهم وتستر على ما عندهم من الكفر والضلال ومن سيماهم انهم يتذبذبون تارة مع المؤمنين وتارة مع الكافرين يراعوا مصالحهم واهوائهم اما المؤمن لا يطيعه لله في الشر والرخاء. مستقيم على دينه في الشدة والرخاء - [00:13:03](#)  
لازم للايمان مستقيم مع الايمان اينما قال وكيفما كان يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه. هكذا المؤمن ولهذا وعده الله الرحمة قال اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقال في المنافقين اولئك هم الفاسقون ان الخارج عن طاعة الله وهذا هو الرزق الاكبر. الكفر الاكبر

[00:13:34](#) -

باعمالهم الخبيثة فسقوا خرجوا عن دين الله اما المؤمن فقد صدق قوله فعله وفعله قوله وصدق ظاهره باطنه وظاهره فهو مستقيم ظاهرا وباطنا قولاً وعملاً لانه يرجو الله يخافه - [00:13:58](#)

ليس بمراء ولا خاص للدنيا وانما يقصد وجه الله والدار الآخرة. فلهذا تطابق ظاهره وباطنه واستقام ظاهره وباطنه وصدق في عمله لله وصار ايمانه مستقيماً كاملاً غظاً محرفاً ولا مذبذب - [00:14:21](#)

بل هو مستقيم ثابت في الشدة والظهر. يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه ولهذا وعده الله الرحمة اولئك سيرحمهم الله. رحمة تعينهم على طاعة الله وتكفهم عن محارم الله - [00:14:43](#)

بهذه الرحمة الخاصة وفقه ربهم وهدهم. فاستقاموا على الحق وثبتوا عليه. وبهذه الرحمة ادخلهم الله الجنة وانجاهم من النار لايمانهم وتقواهم وسلامة قلوبهم واعمالهم فاحرص يا عبد الله واحزي يا امة الله على التخلق بهذه الاخلاق التي وصف الله بها عباده

[00:15:01](#) - المؤمنين والمؤمنات

حتى يحصل لك يا عبد الله ولك يا امة الله ما وعد الله بالمؤمنين من الرحمة والجنة والكرامة المعلقة على هذه الاخلاق العظيمة والمؤمنون والمؤمنات وبعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله -

[00:15:24](#)

واحذر ليحذر المؤمن ولتحذر المؤمن اخلاق المنافقين والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمر بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم عن اهل الخير. نسوا الله والاستغفار ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا يراءون

الناس ولا يرجون الله الا قليلا. مدربين بين - [00:15:45](#)

ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ولهذا كان جزاؤهم الدرك الاسفل من النار وهو جزاؤهم بخبتهم وشدة كفرهم صار جزاؤهم الذكر

اسفل اهل النار كما قال سبحانه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم اصولا - [00:16:11](#)

الا الذين تابوا واصفحوا الآية ومن تاب تاب الله عليه ثم مات على هذا النفاق فصار فاق مصيره الدرك الاسفل من النار صلى الله عليه وسلم والمؤمن دائما يحاسب نفسه. وهكذا المؤمنة - [00:16:30](#)

لان هذه الدار دار الخطر دار الغرور نار الفتن فالواجب على كل مؤمن وعلى كل ميلة ان يحاسب نفسه دائما وان ينظر في اعمالهم

واقواله حتى يستقيم على الحق ويثبت عليه. وحتى يدع الباطل ويجتنبه ويحذره. وحتى يضرع الى ربه ويسأله - [00:16:46](#)  
او من فضله ان يمنحه التوفيق وان يمنحه الثبات على الحق وان يعيذه من مضلات المهتدون والله المستعان ان يوفقنا واياكم لعلم  
النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا واياهم الفقه في دينه والثبات عليه. كما اسأله سبحانه ان يصلح احوالهم في كل - [00:17:05](#)  
نسأل الله ان يصلح هذا في كل مكان وان يمنحه الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما نسأله سبحانه ان يوفق  
ولاة امرنا هنا في كل في كل خير - [00:17:21](#)

وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يكثر اعوانهم بالخير وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه ولي ذلك  
والقادر عليه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:17:35](#)  
لا حول ولا قوة الا بالله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ايها الاخوة  
سماحة الشيخ اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما - [00:17:54](#)  
ويجزيه عنا خير الجزاء. لا حول ولا قوة الا بالله. ومن يطيل في امورنا لا حول ولا قوة الا بالله سماعته في صرح نعم لا حول ولا قوة  
الا بالله - [00:18:16](#)

اولا اشهد الله اني احبك في الله ثانيا اسألك راحتكم السبابة في الصلاة. هل تحركوا مرة واحدة عند التشهد ام عدة مرات حيث اني  
اشاهد بعض المصلين يقومون بتحريك السبابة باستمرار في كل الصلاة. اتونا ما يريد جزاكم الله خيرا - [00:18:35](#)  
السنة الاشارة بالسبابة اذا جلس التشهد الاول والاخير يقبض اصابعه كلها ويشير بالسبابة وربما قبضه وسلم الخنصر والمنسر وحلق  
الابهام على الغصّة و اشار بالسبابة عليه الصلاة والسلام في اصابعه كلها ويشرب السبابة وتارة يقبض ويحلق بالفم مع الوسطى ويشرب  
السبابة - [00:19:02](#)

اما التحريك فيكون عند الدعاء كما جاء في الحديث يعني يحركها اذا دعا عند الدعاء يحركها قليلا عند الدعاء اللهم صلي على محمد  
عند الدعاء من عذاب جهنم عند الدعاء اللهم اعني على ذكرك ونحو ذلك من الدعوات قبل السلام يشير باصبعه عند كل دعاء حركة  
قليلة - [00:19:30](#)

كما جاءت بالسنة ونقول احبك الله الذي احببتنا نسأل الله الجنة واياكم من المتحابين في جلال الله. نعم اثابكم الله يقول هذا السائل  
احرمته بالحج ولكن عند الاحرام لم اشفع بالتلبية. علما بانى من اهل مكة - [00:19:48](#)  
ها هي احرصوا بالحج ولكن عند الاحرام لم اشرع بالتنبيه لا حرج عليك التلبية السنة اذا لبي الانسان اذا احرم بالحج او بالعمرة صوم  
من اهل مكة ومن غير اهل مكة شرع له ان يلبي كما كان النبي يلبي - [00:20:10](#)  
لكن لو ما لبي او تأخرت التلبية لا يضره ذلك سنة قولية الواجب ان ينوي ينوي بقلبه نسك من حج او عمرة او او كليهما ثم يلبي بذلك  
افضل يصلح بذلك - [00:20:37](#)

بلسانه فيقول اللهم لبيك الحج او اللهم لبيك عمرة او اللهم لبيك عمرة وحجا عند دخوله في الاحرام عندما يركب السيارة او كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب دابته اعلن احرامه - [00:20:52](#)  
قول عندي على القلب نوى بقلبه الدخول في العمرة او في الحج هذا الاحرام. والافضل ان يلبي بذلك عند النية فيقول اللهم لبيك  
عمرة ان كان مترتب الحج او متمتعا بالحج او يقول اللهم نبيك - [00:21:08](#)  
او اللهم لبيك عند الاخوان عند دخوله في ذلك من نيته الميقات وان كان من اهل مكارم الحج يلبي في مكانه في بيته عند خروجه  
الى منى يقول اللهم لبيك حجا اذا كان في مكة او من المحل بها. نعم - [00:21:23](#)  
جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل ما هو حكم العقيقة وما هو الافضل في هذا تقسيمها او عمل وليمة بها وتجميع اهل الحي عليها  
العقيقة سنة مؤكدة وهي الذبيحة لتذبح للمولود - [00:21:45](#)

عن الذكر ثنتاب وعن الانثى واحدة يقال لها عقيقة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعق عنه شاتان وان الجالسات هذه السنة  
والافضل يوم سابعه هذا هو الافضل الحديث كله الان تذبح ويحلق ويسمى - [00:22:06](#)

من الافضل ان تذبج يوم السايح وان يحلق رأس الصبي وان يسمى والمرأة يعق عنها وتسمى ولا يحلق رأسه هذا هو السنة وان ذبحها بعد السبع فلا بأس. لكن افضل يوم السايح عن الذكر اثنتان من الغنم - [00:22:27](#)

كل واحد توجيهه في الاضحية وعن الانثى واحدة هذا هو الافضل ولم يرد في السنة فيما نعلم صفة التوزيع فله واياكم وله ان يتصدق وله ان يطمح منها ويدعو من شاء من اقاربه او - [00:22:45](#)

جيرانه فالامر فيها واسع يصدق منها ويأكل منها ويهدي منها الامر فيها واسع وبعضها لم يجعلها كالاضحية يأكل ثلثا ويهدي ثلثا ويتصدق بثلث ولكن السهل هذا دليل واضح والافضل في هذا ان يعمل هذا وهذا يصدق ويأكل ويهدي - [00:23:00](#)

الامر فيها واسع والحمد لله نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة الاولى مهارات نريد ان نذهب الى المدينة فهل عليها شيء المرأة اذا حاضت او نفثت ليس عليها وداع في الحديث الصحيح امر الناس ان يكون اخر عهده الميت. الا انه حفر عن المرأة كما اخرجه الشيخان في الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:23:19](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا ينفر من احد منكم حتى يكون اخر عهد في البيت اما الحائض فليس عليها وداع وهكذا النفساء اذا حضر الرحيل ويا حائض النفساء فانها ترحل ولا وداع لها - [00:23:51](#)

جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل فضيلة الشيخ ما هو حكم البناء في شدة المسجد علما بان هذه السنة من طاعة المسجد وتؤدي فيها صلاة الجماعة. واذا تم هذا البناء فما الواجب على مسؤولي المسجد التاريخي - [00:24:07](#)

لا يبني في عرض المسجد شيء اذا كانت الارض تابعة للمسجد هذه بل تبقى توسعة مسجد يصلى فيها عند كثرة الناس ولا يفهم منها شيء من تبقى ساعة المسجد واذا اريد شيئا للامام او المؤذن - [00:24:32](#)

او مكتبة او لشيء حاجات المسجد تكون خارج المسجد تبني هذا المسجد اذا وجد شيء او يشتري ارضا يجعل فيها ذلك يواصل اهل الخير المقصود ان شرحة المسجد ورحمته تبقى ساعة له. نعم - [00:24:53](#)

اثابكم الله وتقولوا هذه الساعة بانها اصدر القول ان تعمل طواف الافاضة فهل عليها شيء هذا هو الافضل للرجل والمرأة جميعا ان يكون التقصير قبل طواف الافاضة. النبي صلى الله عليه وسلم رمى ثم ذهب ثم - [00:25:12](#)

ما حدا ثم صار الطواف بعد ذلك هذا هو الافضل فالافضل للحاج ان يرمي اولا ثم فان كان عنده هدي ثم يحلق او يقصر ثم الطواف هذا هو الافضل التي قصرت قبل الطواف قد اصابت السنة - [00:25:32](#)

وعليها الرمي قبل اوائلها والسنة لا ان ترمي قبل الطواف ايضا. نعم جزاكم الله خيرا ويقول شيخ في بلادنا بعد صلاة العيد مباشرة يذهب الناس رجالا ونساء من القبور في زيارة الانوار هل هذا يجوز - [00:25:49](#)

لا اعلم لهذا الاصل تخصيصه من الزيارة من يوم العين ما على رأسه الزيارة تزار القبور في كل وقت الرسول عليه الصلاة قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرين ولم يحدد حدا - [00:26:10](#)

اذا زارها بالليل او بالنهار في يوم العيد او غير العيد فلا بأس. اما تخصيص العيد بشيء لا. لكن اذا كان وافق عليه انه وزارها من غير قصد فلا بأس. اما اذا ان تخصص لمزية يوم العيد يسلم عليها العيد هذا لا اصل له - [00:26:24](#)

انما يزارون حيث يتيسر ذلك من ليل او نهار من غير تخصيص. نعم؟ يقول نساء ورجال النساء نقول اما النساء لا النساء لا النساء ليس لهن زيارة في القبور انما الزيارة للرجال يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:42](#)

في الحديث لعنه رسول الله زيارة القبور والمتقين من مساجد ونهى النبي عن زيارة قبور النساء ولعن زورات القبور وزائرات القبور كان الامر واسع اولا للجميع للرجال والنساء ثم غر الله الزيارة للرجال ونهى النساء عن ذلك واستقرت الشريعة على ان الزيارة للرجال دون النساء لانهن فتنة وصبرهن - [00:27:02](#)

قليلا من رحمة الله ام منعنا من الزيارة حتى لا يقع عند قبور ما لا تحمد عقباه فمن رحمته جل وعلا ان منعهم من الزيارة للقبور حتى لا يفتن ولا يفتن اما الزجال في شرع لهم الزيارة - [00:27:27](#)

زوروا القبور فانها تذكركم بالآخر. واثارها يسلم لا يتمسح بقبور. ولا يصلي عنده ولا يقرأ عنده. انما بالدعاء يدعوا لهم يسلم عليهم

ويدعوا لهم كان اذا زار القبور قال السلام عليكم دار قوم وانا ان شاء الله لاحقون. نسال الله لنا ولكم العافية. وكان يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا - [00:27:42](#)

السلام عليكم اهل الديار من المسلمين وانا ان شاء الله هملاحقون. نسال الله لنا ولكم العافية اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تسنا بعدهم هذه السنة للرجال اذا زاروا ان يقولوا هكذا - [00:28:05](#)

لا يتمتع بقبر ولا يدعو صاحب القبر ولا يصلي عنده ولا يقرأ عنده كل هذا منكر ودعاؤه شرك اكبر اذا دعاه واستغاث بك او نذر له او سجد اكبر وهكذا الصلاة عنده - [00:28:20](#)

لا يجوز لانها بدعة ووسيلة هي الشرك او يجلس عند اهل القراءة كل هذا بدعة لانه وسيلة الى الشرك اما دعاه والاستغاثة به والنذر له ونحو ذلك هذا هو الشرك الاكبر - [00:28:38](#)

فينبغي الحذر ولا ينبغي للعاقل ان يغتر بما يقع في بلد بعض البلدان من الغلو في القبور وبناء عليها هذا كله باطل كلها منكر فينبغي لاحد يغتر بهذا كل هذا فعله الجهال - [00:28:50](#)

والواجب على اهل العلم ان يبينوا للناس في كل بلد ان هذا منكر وان الواجب هدم البناء على القبور. لا يبني عليها قبة ولا بناء اخر ولا مسجد. بل تكون ضاحية. يروح القبر عن الارض - [00:29:04](#)

وصدق لعلماء انه قبر ولا يبني عليه قبة ولا جدار ولا مسجد ولا غير ذلك يقول جابر رضي الله عنه نهى رسول الله وان يقعد عليه وان يبلى عليه. اخرجته مسلم في الصحيح - [00:29:17](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم باي مساجد ولما قيل له عن النصارى وما يفعلون؟ قال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا في تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله - [00:29:36](#)

كنشرع الخلق فالواجب الحذر يجب على المسلمين في كل مكان ان يتواصوا بهذا ويجمع العلماء في كل مكان ان ينشروا هذا بين الناس في المساجد وفي خطب الجمعة وفي غير ذلك من الاجتماعات حتى يعلم الناس ان هذا - [00:29:52](#)

منكر وحتى لا يقعوا فيه وحتى يزال ما وجد. هذا هو الواجب على المسلم في كل مكان بمصر والشام والعراق وفي الهند وفي باكستان وفي كل مكان. الواجب على العلماء ان يبينوا - [00:30:09](#)

حتى يعلم المسلمون ذلك وحتى لا يقعوا في هذا الغلب الذي يفضي الى الشرك بل بناء القبر القبة عليه والمسجد من وسائل الشرك ولهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء مساجد. وقال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:30:22](#)

الا لا ان الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتهموا مساجد فاني انهاكم عن ذلك. هكذا قال عليه الصلاة والسلام رواه مسلم في الصحيح - [00:30:42](#)

فالواجب على المسلمين التعاون على البر والتقوى والتواصي بانكار المنكر التواصي بالحق كما قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هذه بلية عمت بها بلوى مصيبة القبور واتخاذ المسائل اليها في بلدان كثيرة - [00:30:58](#)

فالواجب على حكامها ان يتقوا الله وان يزيلوا هذه الابنية التي على القبور وان يزيلوا المسائل التي على القبور وان الظاحية ليس عليها شيء القبر يوفق قدره شبه من الارض حتى يعلم انه قبر حتى لا يمتهن اما ان يبني عليه - [00:31:19](#)

جدر او قبة او مسجد او جصص او يخرّب شيء اخر فهذا كله لا يجوز. لانه وسيلة للقلوب وسيلة للشرك كما قد وقع فان غالب القلوب التي بني عليها وقع ووقع باهلها الستر - [00:31:38](#)

اشركوا بهم ودعوهم واستغاثوا بهم ونادوا اليهم كما يقع عند قول الحسين والبدوي العنوان وغيرهم ممن بني على قبورهم حتى غال بهم الناس. قالوا فيهم واتخذوهم الهة. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:31:54](#)

جزاك الله خيرا واحسنت عليك على هذه الايام لا حول ولا قوة اللهم امين. اللهم امين. اللهم امين عمرها سنة والان من وراء وعشرون

وعلى وشك الناس الوحيدة تطلب منك ان تدعو لها جزاك الله خيرا - [00:32:10](#)

شفاها الله وعافاها نسأل الله لها الشفاء والعافية نسأل الله لنا ولجميع مرضى المسلمين الشفاء والعافية. نعم يقولها عندي بعض

الاسئلة هذي يسمح بالنوافل مباشرة بعد صلاة الجمعة السنة بعد الجمعة يصلي اربعة - [00:32:41](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من كان مصلا بعد الجمعة فيصلي بعدها اربعة فاذا صليتم بعد الجمعة صلوا اربعا والسنة يصلي تسليمتين. بعد الجمعة هذا هو الافضل وان صار له ثنتين كفى لكن الافضل اربع. وثبت عنه انه كان يصلي في بيته بعد الجمعة ركعتين

- [00:33:11](#)

ولكن امره اكد امر اربع. فامر اخر. فالسنة والافضل ان يصلي اربعا سواء في المسجد او في بيته. تسليمتين هذا الجمعة. نعم جزاكم

الله خيرا هل تسموا تحية المسجد بين العصر والمغرب - [00:33:29](#)

نعم اذا دخل المسجد يصلي ركعتين ابو ظرب سنة لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخلها يرجع المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

تصور في المسجد الحرام او في غيره - [00:33:48](#)

وان طاعة كفتة ركعتين الطواف اذا طاف المسجد الحرام والكعبة ثم صلى ركعتين بعد الطواف كفت عن الطواف وعن حيث واذا في

مساجد اخرى وجاء قبل الغروب الافضل له يصلي ركعتين تحية المسجد ثم يجلس - [00:34:03](#)

يلا جزاكم الله خيرا ويكون هذا السؤال بما ان الصلاة في المسجد الحرام تعادل مئة الف صلاة في غيره مئة الف مرة في كل تلاوة

المضاعفة في الصلاة ثابتة الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف - [00:34:20](#)

اما القراءة والصدقة والصيام فلم يثبت فيها شيء ثابت وعدد معين لكن فيها فضل مضارع صدقة هنا الصيام والذكر قراءة القرآن كلها

لها فضل عظيم لكن ما في شيء محدد - [00:34:44](#)

انما جاء التحديد في الصلاة وجاء في الصيام حديث ضعيف اما الصلاة فقد ثبت فيها ان الصلاة في المسجد الحرام هنا بمئة الف. نعم.

والصواب انه يعم الحرم كله. نعم - [00:35:08](#)

اتقوا الله هذا السائل رجل كان غارقا في الكبائر ولم يكن يصلي ولا يصوم هداه الله تعالى وصار يصلي بالاطفال فيصوم تهل برمته

صوم او صلاة فيما هو قبل الهداية يؤديه التوبة تجب ما قبلها. سبحان الله - [00:35:21](#)

يصلي ولا يصوم ويرفع الكبائر ثم تاب التوبة تجب ما قبله يقولون الله يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وتوبوا الى الله جميعا ايها

المؤمنون لعلكم تفلحون. من تاب فله - [00:35:46](#)

ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم عسى من الله وجبة والله ابنه سيئاته

اذا تعب ويقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. ويقول سبحانه والذين - [00:36:01](#)

مع الله الها اخر ولا يقتلن في التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون المقصود ان الله جل وعلا بين حال الزاني والسارق والعاصي والذين

لا يدعون مع الله الها اخر ولا التي حرم الله الا بالحق ولا يزول. ومن يفعل ذلك يلقي اذى. من صفات عباد الرحمن انه لا يدعو مع الله

لها - [00:36:22](#)

ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يسلم من صفات عباد الرحمن عفة عن الزنا والعفة عن قتل النفوس بغير الحق ومن صفات

عباد الرحمن الاخلاص لله والتوحيد الكامل - [00:36:49](#)

امي يفعل خلاف ذلك يشرك او يقتل نفسا بغير حق او يزني يلقي اذانه يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم - [00:37:02](#)

حسنات وكان الله غفورا رحيمًا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبله التاء من الذنب كمن لا ذنب له ومن تاب من

سيئاته واعماله غفرها الله له. والتوبة لها شروط ثلاثة - [00:37:21](#)

الندم على الماضي من السيئات والاقلاع منها والعلم الصادق الا يعود فيها هذه التوبة ان يندم على المضي من اعماله السيئة من شرك

ومعصية وان يقلع من ذلك ويدع ذلك خوفا من الله وتعظيما له واخلاصا له - [00:37:38](#)

وان يعزم عزمًا صادقًا لا يعود في ذلك فإذا فعل هذا فقد تاب توبة نصوحًا والله يغفر بها ذنوبه الماضي وهناك شرط رابع إذا كان إذا كانت المعصية تتعلق بالمخلوق فلا بد من شرط رابع وهو تحلله - [00:37:56](#)

او يطاء حقه إذا كان في المعصية يتعلق بظلم الانسان اخذ ماله او ضربه او قتله فلا بد من اعطاء حقه او تحلله من ذلك واعطاء الحق في قتل القصاص الا ان يعفو ولي القتل - [00:38:14](#)

وفي المال يعطى حقه في المال اخذ منه وبالارض كذلك يستباح اذا كان الحقيبة فان لم يتيسر له ذلك دعا له وذكره بالخير الذي يعلمه منه في المجالس التي ذكره بها بالشر. المقصود اذا كان الحق المخلوق فلا بد من - [00:38:31](#)

الشروط الثلاثة من الشرط الرابع وهو اعطاء المظلوم حقه او تحلله من ذلك نعم جزاكم الله خيرا السائل رحمه الذين يقعدون بين الركعة الاولى والثانية ولو كانوا وراء الامام هذه يقال لها جلسة للسرعة - [00:38:51](#)

اذا جلس قليلا بعد الاولى وبعد الثالثة فلا بأس مستحبة على الراتب اذا فعلها فلا بأس. فعلها الامام او المأموم او المنفرد لا بأس. ومن تركها فلا حرج. ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:39:13](#)

انا جاي جلسة خفيفة بعد الاولى والثانية ثم يلعب ان يتعامل مع جاره وان ماله حرام ام لا تجده مباشرة. اذا كان يعرف ان ما حرام لا يعامله اما اذا كان مخلوط فله ان يعامل - [00:39:27](#)

مثل ما عامل النبي اليهود واليهود اعمالهم مخلوطة عندهم الربا وعندهم العقود الباطلة والنبي صلى الله عليه وسلم عامله استوى منهم واكل طعامهم واباح الله لنا طعامهم وعندهم ما عندهم من البلاء - [00:39:51](#)

كما قال تعالى وعندهم بيع جائزة وانهم بيوع محرمة وعندهم اكساب مباحة واقسام محرمة فالذي ماله مخلوط لا بأس اي عمل اما اذا علمنا ان هذا المال محرّم هذا مال بيده تعلم انه محرّم؟ لا. لا تشتري منه ولا تبيع عليه بهذا المال المحرم - [00:40:07](#)

يقول هذا السائل ما الحكم امرأة عندها مزرعة ولا احد عندها يدير شؤون المجرى فتخرج بنفسها ام تدفع نفوذ لمن يديرها فيهم لا حرج عليها ان تعمل في مجزرة لا حرج ان تعمل في مزرعتها هي وبناتها واخواتها - [00:40:36](#)

من غير ان يشاركهم اجنبي وحدهم اما في مزرعتها استطاعت ذلك فلا بأس لكن ليس لها ان تكون مع الاجنبي لانها فتنة بل يرى منها ما يدعو الى الشر وقد يخلو بها لا لكن مع بناتها مع اخواتها مع خادمتها يعملن في المزرعة لا بأس - [00:41:00](#)

او مع محارمها تعينهم مع اخوتها واولادها لا بأس نعم جزاكم الله خيرا دكتور هذا السائل الشيخ كنت اصلي في المسجد الحرام. في المساء فقال لي شخص بان المسعى ليست من المسجد الحرام - [00:41:19](#)

واجر الصلاة فيها ليست صلاة في المسجد الحرام واستدل بكلامه على ان الحائض ولبس لهن السعي على غير طهارة فهل هذا الكلام صحيح مسألة من الحرم حرم لكن ليس من المسجد الحرام الذي - [00:41:38](#)

تمنع الحايا من الجلوس فيه هو مسعى الحرم لكن الحائض تسعى والنفساء تسعى واذا وصلت الصفوف الى المسح صلوا فيه مثل ما يصلوا في الجهة الاخرى اذا وصلت الصوفية صلى فيه الناس فلا بأس ومن الحرم - [00:42:00](#)

جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل كثيرا ما لا يجد بعض المصلين عقب تسليم الامام من الصلاة يمدوا يده بالسلم للنبي عن يمينك وعن يسارك ويقول قدر الله وحرم فهل هذا العمل جائز؟ لا ليس له - [00:42:16](#)

المصاحب بعد صلاة من الامام ليس لها اصل لم يقل استغفر الله ثلاثا استغفر الله استغفر الله ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا - [00:42:38](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مرة او يكررها ثلاثا ثم يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله - [00:42:55](#)

الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما اعطت ولا ينفع ذا الجد من كثير. صحت بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يسحب لهم في بعد المغرب والعشاء والفجر بعد المغرب والفجر ان يزيد - [00:43:12](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء عشر مرات بعد المغرب وبعد الفجر زيادة ثم يأتي بالتسبيح



والتحميد ثلاثا وثلاثين مرة. سبحان الله والحمد لله والله ثلاثة وثلاثين مرة - [00:43:32](#)

بعد الصلوات الخمس ويختم المئة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا مستحب بعد كل صلاة من الصلوات الخمس. ثم يقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:43:48](#)

ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين وبعد الفجر والمغرب يكررها ثلاثا في اول النهار ويكون الليل قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق ثلاث مرات الصبح في اول الصبح اول الليل بعد المغرب وبعد الفجر - [00:44:04](#)

آآ واما روح اليدين بعد السلف فليس له اصل لا الامام ولا المأموم لا يرفع اذا سلم لا الامام ولا ذاك يأتي بالذكر شيء وهكذا بعد النافلة استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام تباركت - [00:44:19](#)

لكن لو رفع بعد النافذة بعض الاحيان فلا بأس انه رفع بعض الاحيان فريضة لا ليس من شيء نعم - [00:44:37](#)